

شرح مراقبي السعود - 04- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومنتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه في الدرس المكمل للاربعين من التعليق على كتاب مراكز. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال الناظم رحمه الله تعالى فصل التأويل المحكم والمجمل حن لظاهر على المرجوح اقسامه للفاقد والصحيح. نعم. بسم الله. اه هذا فصل - [00:00:20](#)
عقده للتأويل المحكم والمجمل تأويل من الاول ايها الرجوع وقالوا ان الامر الى كذا رجع اليه. واصطلاحا سيأتي تعريفه. والمحكم من الاحكام وهو الاتقان وتعرف اصطلاحا سيأتي والمجمل اصله في اللغة من الاجمال وهو الخلط جمل - [00:00:40](#)
خلطه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرم عليهم شو حوما شحوم فجملوا هذا باعوها جملوها خلقوها فباعوها فاكلوا ثمنها وبالاصطلاح السياسي تعرفه. وبدأ بالتأويل. وقال حمل لظاهر على المرجوح. واقسمه للفاقد - [00:01:10](#)

صح. اللفظ الدال على الحكم الشرعي ينقسم الى اربعة اقسام. تقدم ذكرها عند آآ او ذكر بعضها عند منطوق المفهوم. لانه اما ان لا يحتمل معنى واحد فهذا يسمى بالنص. كالعقد. اجلدوهم ثمانين جدة - [00:01:40](#)
لا يمكنه ان يأتي مجتهد ويقول انا اعلن عن ان ثمانين هذه معناها خمسون مثلا او معناها هذا نص لا يحتمل الا معنى واحد. واما ان يحتمل معنيين فاكثر. فان احتمل - [00:02:10](#)

معنيين فاكثر على التساوي دون ترجح بعضها. فهو مجمل. وان احتمل مع الترجح في بعضها فحينئذ ما كان رجحانه من جهة يسمى عواهر. ويقابله المؤول. والمؤول قد يكون غير راجح اصلا وقد يكون راجحا لكن رجحانه - [00:02:30](#)
ولسه من جهة اللغة وانما من جهة ادلة اخرى تؤيده. مفهوم؟ اذا اللفظ ان لم يحتمل الى معنى واحدا فهو فان احتملوا المعنيين فاكثر على التساوي فهو المجمل. فان احتمل معنيين فاكثر وكانا ارجح في - [00:03:00](#)

لبعضها فالراجح والظاهر. اذا كان رجحانه من جهة اللغة. آآ يقابله المؤول والمؤول قد يكون غير راجح اصلا وقد يكون راجحا لكن رجحانه ليس من جهة اللغة وانما من جهة ادلة اخرى. مفهوم - [00:03:20](#)
فمثلا اه قول الله تعالى انما المشركون نجس اه هذا ظاهر في ان اعيان المشركين غير طاهرة انهم نجس نجاسة حسية. لان هذا هو الحقيقة. وظهور له اسباب منها الحقيقة. ويقابلها المجاز. المجاز التأويل. مفهوم - [00:03:40](#)

حملوا هذه النجاسة على النجاسة المعنوية وثوي. ورجحان هذا التأويل وكون الجمهور ذهب اليه باسم جهة اللغة. فالمتبادل من جهة اللغو والنجاسة الحسية. لكن هناك ادلة مفردة دلت على ان عين المشرك - [00:04:20](#)
غير نجس. مثل ماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم ادخل بعض المشركين في المسجد رضي الله تعالى عنه اسر وهو كافر وربط بسارية من سواري المسجد. اذا هذا يدل على ان عين الكافر طاهرة - [00:04:40](#)

اذ لو كانت اجهزة انما ادخلت في المسجد. ايضا الله سبحانه وتعالى اذن للمسلم ان يتزوج الكتابي ومعلوم ان الزواج مظنة الافراط في المخالطة. وقد يختلط معه عرق او ريق او نحو ذلك. ولم يأمر لم يؤمر - [00:05:00](#)
فالمسلم ان يغسل عنه من الكتابية شيئا من هذه الاشياء. الا مثل ما يغسله من المسلمة بدل هذا على طهارة عين الكافر. وايضا اذن لنا

باطعمتهم وهم يعجنونها ويخبزونها بأيديهم. فقامت ادلة كثيرة تدل على طهارة عين المشرك. فمن اجل هذه الادلة - [00:05:20](#)
اول ما اه ظاهر القرآن الكريم. وحملنا نجاسته هنا على نجاسة المعنوية وهي الخبث. انهم خبثاء وليس معناه انهم ان اعيانهم نجسة.
مفهوم. هذا متوي. حمل اه اللفظ المعنى المرجوحى من جهة اللغة لكن بدليل مفهوم هذا الدليل قد يكون قويا فيكون التأويل -

[00:05:40](#)

مقبولة وقد يكون ضعيفا فيكون التأويل غير مقبول. واضح؟ وكحمل قوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسكبه. على الشريك. آ
لان ادلة اخرى ايضا دلت على انه اذا حددت الحدود وصرفت الطرقات فلا شفعة. وانت جارك داره مستقلة عن دارك وحدودك مستقلة

- [00:06:10](#)

عن حدوده فدل هذا على ان الجار المراد في هذا الحديث هو خصوص آ الشريك. مع ان الجار من جهة اللغة ظاهر بمطلق المجاور. لكن
عندنا ادلة اخرى هي التي حملنا بها هذا اللغو على مجازي. مفهوم. اذا نهى معنى قوله - [00:06:40](#)

بظاهر على المرجوح. يعني انا التوي لو هو حمل بظاهر على المرجوح لدليله. طبعاً كان ينبغي ان يقول لي دليل. واقسمه للفاسد
والصحيح يعني ان التويل ينقسم الى تأويل فاسد وتأويل صحيح. آ سيبين الصحيح وسيذكر بعد ذلك بعد ذلك امثلة للتأويل الفاسد

- [00:07:00](#)

صحيحه والقريب ما حمل مع قوة الدليل عند المستدل. يعني ان التأويل الصحيحة ويعبر عنه ايضا التأويل القوي هو الذي عمله

المستدل مع قوة دليله. يعني ان ان المستدل اذا حمل الله - [00:07:20](#)

قاهرة على غير ما هو متبادل في اللغة لقوة دليل هذا الحمل عنده فان هذا التأويل تأويل صحيح نعم. وغيره الفاسد والبعيد. وما خلا
فلعبا يفيد. قالوا فاسد يعني ان التأويل اذا كان لغير دليل قوي لغير قوة الدليل فانه يكون تويلا فاسدا ويكون ايضا بعيدا - [00:07:50](#)

وما خلا من الدليل اصلا بحيث وقع فيه الحمل لا بدليل فهذا لا يسمى تأويلا اصلا وانما يسمى لعبا كتأويلات بعض النحل الضالة لبعض
الايات اه التي تحملها على بعض المعاني التي لا لا يدل لها شرع ولا لغة. كقول - [00:08:20](#)

مثلا بعض الطوائف مرج البحرين علي وفاطمة. مثلا هذا لعب في الحقيقة لانه لا علاقة بين البحرين وبين يخرج منه اللؤلؤ والمرجان

الحسن والحسين مثلا هذا لعب هذا لا يسمى تأويله. اذا آ التأويل آ - [00:08:50](#)

ايه ويسمى القريب هو الذي حمله المستدل مع قوة دليل دليله. فهذا يسمى آ اه تأويل صحيح ويسمى تأويل قريب. ايضا كذلك.

يقابله الضعيف وسيذكر له امثلة فيما بعد. تأويل تأويل الضعيف. تأويل غير المقبول. واما اذا كان - [00:09:20](#)

غير دليل اصلا هو التأويل الصحيح سيكون لدليل قوي. ويقابله ضعيف وما كان لدليل غير قوي. اما ما كان بغير دليل اصلا فهذا

يسمى لعب. لا يسمى تأويلا اصلا. نعم - [00:09:50](#)

والخلف في فهم الكتاب صير. اياه تأويلا لدى المختصر. مختصر. نعم هذا اصطلاح خاص بالمالكية. في الحقيقة ليس من اي للاصول

وانما هو تنبيه لطلبة العلم من السادة المالكية الذين يدرسون كتاب مختصر العلامة خليل ابن اسحاق رحمه الله تعالى فقد ذكر -

[00:10:10](#)

مصطلحا له في التأويل آ خاصا به. خليل رحمه الله تعالى قال في مقدمة كتابه وبعده وقد سألتني جماعة ابان الله لي ولهم معالم

التحقيق وسلك بنا وبهم انفع طريق. مختصرا على مذهب الامام مالك ابن انس رحمه الله تعالى مبينا لما - [00:10:30](#)

هذه الفتوى فاجبت سؤالهم بعد الاستشارة مشيرا بفيها للمدونة. وبأول الى اختلاف شارحيها في فهمها يعني ان التأويل عند خليل ابن

اسحاق عند الامام خليل ابن اسحاق رحمه الله تعالى معناه اختلاف شراح - [00:10:50](#)

المدونة في فهمها. الكتاب اذا اطلقه المالكية والمراد به عندهم المدونة. نعم. وهذا اصطلاح خاص فانه في الاصطلاح العام بالنسبة

للعلماء المسلمين سواء كانوا مالكية او غيرهم الكتاب والقرآن الكريم. لكن لكل فن اصطلاح خاص بهم فاذا اطلق - [00:11:10](#)

الكتاب في علم النحو فهو كتاب مثلا والمالكية ايضا لديهم اصطلاح خاص بهم هو ان الكتاب اذا اطلق اه يطلقون به المدونة. اذا قالوا

الخلف في فهم الكتاب الصغير اياه تأويلا. لدى المختصر يعني ان صاحب المختصر الفقهي وهو خليل ابن اسحاق الجندي -

المالكي المصري رحمه الله تعالى آآ يعني بالتأويل في مختصره الفقهي خلاف شراح المدونة في وقله صبري اياه فصل الضمير مع تأتي الاتصال ضرورة. بن مالك الله تعالى قال وفي اختيار اللاجئ والمفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل. صير فعل متعدي بنفسه يمكن ان يقول سيره. لكن وقع اياه. ضرورة - [00:11:50](#)

على حد قول الفرزدق بالباعث الوارث للاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارين ضمنت اياهم اي ضمنتهم فصل الضمير مع امكان الاتصال لضرورة الشر. نعم. فجعل مسكين بمعنى المد عليه لائح سمات - [00:12:20](#)
 البعد ذكر هنا جملة من التأويلات البعيدة وهي امثلة يذكرها بعض علماء الشافعية في هذا المبحث اه من تأويلات الحنفية. لان بينهم وبين الحنفية اه بعض النقاشات. وهو صاحب الجمع وبعض الشافعية على ذلك والا بالحقيقة لاهل كل مذهب تأويلات بعيدة -

هذه التويلات التي تذكر هنا هي من التويلات الحنفية. يمثل بها عادة علماء الاصول من الشافعية في التأويلات البعيدة. في اطار نقاش فقهي والوصول بينهم. الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى يرى انه ان مثلا كفارة ظهار - [00:13:10](#)
 والصيام يجزئ فيها اطعام مسكين واحد مدة ستين يوم. ان تطعم مسكينا واحدة مدته اه ستين يوم. لان معناها عنده اطعام طعام ستين. اي ان تطعم قدر ما يطعم ستين ولا ينافي ذلك ان يكون المطعم آآ شخصا واحدا. هذا تأويل بعيد - [00:13:30](#)
 لماذا؟ لان فيه جعل آآ الموجود معدوما والمعدوم موجود. هذه الستين لفظ الستين ست المنطوق وهو اطعام ستين مسكينا. سنجعل سنجعل هذا معدوما. ونقدر شيئا فنجعله هو الحكم. فنقول اطعام طعام - [00:14:00](#)

فهذا تأويل بعيد وذلك الجمهور لا يقبلون هذا ويقولون لابد من ستين مسكين. نعم. كحمل على الصغيرة وما ينافي حرة الكبيرة. من تأويلات السادة الحنفية ايضا آآ التي استغربها الشافعية - [00:14:20](#)
 وتبعهم بعض المالكية على ذلك. آآ انهم حملوا المرأة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت بدون اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل. على الامة - [00:14:40](#)

والصاهرة. الحنفية يرون ان المرأة يمكن ان تلي نكاح نفسها اذا كانت حرة بالغة يستدلون بالقياس الجلي فيقولون يجوز للمرأة ان تتصرف في مالها. بدون ابني والجهة فتصرفها في نفسها من باب اولي. فهم يرون ان المرأة يمكن ان تلج - [00:15:00](#)
 نكاح نفسها تزوج نفسها بدون ولي. ستر الله عليهم بهذا الحديث. ايما امرأة نكحت بدون اذن وليها قال بعضهم اراد الصغيرة ردنا عليهم بان الصغيرة لا تسمى امرأة في اللغة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ايما صبوية قال ايما امرأة - [00:15:30](#)
 المرأة لا تطلق الا على الكبيرة. قالوا يحمل على الامام. قل يرد هذا ان في بعض الروايات فان اصابها فلها مهر مثلها مهر الامة ليس لها وانما هو لسيدها. قالوا اذا يحمل على المكاتبه. لان المكاتبه قد احرزت نفسها ومالها - [00:15:50](#)

جمالها لها. فيناقشون هنا بان حمل المرأة على المكاتبه هو حمل على عامي على صورة نادرة. قصر العام بل ليس حملا. قصر العام على صورته النادرة. فالعصر ان نقوله اي ما امرأة هذا عام. بل من - [00:16:20](#)
 اقوى الفاظ العموم واكد ايضا بالتأكيد بعد ذلك باطل باطل باطل. آآ ايما امرأة نكحت بدون اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل. فكوننا نقصره المرأة هنا على الكتابية هذا قصر - [00:16:40](#)

عمي على صورتي النادرة. اولاً الصورة النادرة مختلف فيها. هل تدخل في العموم ام لا تدخل في العموم. واذا اقررنا كما هو مذهب الجمهور انها داخلة في العموم فيبعد قصر العامة على شيء مختلف اصلا فيه هل هو يدخل او لا يدخل - [00:17:00](#)
 قصر العامة عليها في غاية البعد. مفهوم؟ نعم. على القضاء مع علم مع كذلك من الصور النادرة اه اقصد عفوا اه من التويلات البعيدة. التي تروى عن سادة الحنفية حمل معروفة في الصلاة في الصيام على القضاء والنذر - [00:17:20](#)

اه حديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل حملة الحنفية على القضاء والنذر وقال لا يدخل في رمضان. فمثلا من اصبح اه وهو لم يعلم بان رمضان قد دخل - [00:17:50](#)

اصبح شخص ولم يعلم بان رمضان قد دخل. فجاءه الخبر بان رمضان وهو لم يأكل ولم يشرب. عند الحنفية يمكن ان ان يعقد النية ضحى. ويكون صومه صحيحا. خلافا للجمهور. طبعاً للجمهور يرون ان رمضان لا بد فيه - [00:18:10](#)

نيته مبيتة. احتجنا عليهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن يبني الصيام من الليل فقالوا هذا في القضاء والنذر. وهو الذي عبر عنه بالالتزام على القضاء مع الالتزام. المراد بالالتزام النذر - [00:18:40](#)

فقلنا الصيام اصل اولاه واوله واكده هو صيام شهر رمضان. فان نخرج هذا العام ونأتي بصور اخرى اندر في الوقوع هذا مستغرب هذا تأويل بعيد القضاء انسان قد لا يلزمه القضاء. في هذه السنة مثلا بان يكون صام رمضان كاملا فلا يلزمه لكن في كل سنة يلزمه ان يصوم شهر رمضان. فرمضان - [00:19:00](#)

اغلب في الوقوع من القضاء والنذر سورة النادرة لان كثير من الناس لا يندر اصلا. فكوننا احمل الصيام هنا على هذه الصور وهي نادرة بالنسبة الى رمضان هذا تأويل بعيد. نعم. وذو - [00:19:40](#)

وضوح محكم والمجمل هو الذي المراد منه يجهل. المحكم في اللغة المتقن. وفي اصطلاح الوصول لجينا هو متضح المعنى. ما كان واضح المعنى. والمجمل في اللغة المخلوط وفي الاصطلاح هو ما جهل معناه. قولا كان او فعلا لتطرق الاحتمال لانه تتطرق له احتمالات مستوية - [00:20:00](#)

لا اه يترجح بعضها. وهذا يكون عند تطرق هذه الاحتمالات اه المستوية يكون نعم. وما به استأثر علم سيأتي فيما بعد بذكر بعض امثلة المجمل. نعم. وما به استأثر علم الخالق فذات - [00:20:30](#)

تشابه تشابه عليه اطلاقه. نعم. المتشابه هو ما استظهر الله تعالى بعلمه. وهذا اه بناء على ان الوقف فتام عند قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. نعم. منه آيات محكمات هن ام الكتاب واوخر - [00:20:50](#)

مشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. جمهور العلماء من الاصوليين والمفسرين يرون ان الوقف تام على قوله الا الله. وان - [00:21:10](#)

الراسخين في العلم لا يعلمون المتشابه. وانما يسلمون ويؤمنون به. يقولون امنا به. وعليه فيكون عندنا ما يسمى بالمتشابه وهو ما استأثر الله تعالى بعلمه يمثل له بعض المفسرين بالحروف المقطعة في اوائل السور على انها غير - [00:21:30](#)

المعروفة بالمعنى فتكون من المتشابه الذي استأثر الله تعالى بعلمه. آآ نعم فذاك الشاب هنا عليه اطلق اي نعم اقرأ. وان يكن علم به من عبدي فذاك ليس من طريق العهد. نعم. يعني ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يطلق بعض - [00:21:50](#)

اصفيائه واولجائه على بعض الاشياء التي لا يعلمها الناس. آآ كقوله في الخضر وعلمناه من لدنا علما. فالخضر علمه الله تعالى علما من عنده. هذا العلم قد يقع ولا ينافي ان المتشابه استأثر الله تعالى بعلمه لانه اذا وقع فانه ليس بالطرق المعهودة. وانما هو اصطفاء من الله سبحانه وتعالى - [00:22:10](#)

هو اختيار لا لا يقدر في التعريف الذي عرفنا به المتشابه. نعم. وقد يجد الاجمال من وجه ومن وجه نراه ذا بيان المنفق. نعم يعني ان اللفظ قد يكون مجملا من وجه مبينا من وجه اخر. وذلك مثل قول الله تعالى - [00:22:40](#)

حقه يوم حساده او حساده. فهذه الاية مبينة من جهة وجوب زكاة لان الصيغة تفعل ظاهرة في الوجوب. تقتضي الوجوب. ومبينة ايضا من جهة الوقت متى نركي الحرف؟ عند حصاته. اذا هذا كله مبين. لكنها مجملة في القدر - [00:23:00](#)

واجب. ما القدر الذي ندفعه؟ الان حدد لنا نوعية الامر وهو انه يقتضي الوجوب. لان الصيغة تفعل تقتضي الوجوب لنا الوقت لكن لم يحدد لنا القدر. فبقي الاجمال هنا بالقدر تبينه طبعاً ادلة اخرى - [00:23:30](#)

نعم. والنهي للصلاة والنكاح والشبه محكم لدى الصحاح. هناك اشياء اختلف فيها هل هي من قبيل المجمل او ليست من قبيل مجمل. ذكر بعضها منها اه نفي الاشياء كقوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:23:50](#)

قتلو هل هو مجمل او هو ظاهر؟ من قال انه مجمل قال الحقيقة متعذر. لاننا نرى الانسان يصلي يمكن ان يصلي الانسان ولا يقرأ الفاتحة. ويمكن ان نراني لا ولي فيه بان يعقد الرجل على المرأة ولا ولي. فلا بد من تقديم - [00:24:20](#)

هذا المقدر هذه هذا الاقتضاء المحذوف يحتمل ان يكون لا نکاح صحيحا اعتبره ان يكون مثلا كاملا او نحو ذلك. وهذا الاحتمال هو الذي يشعر عنه الاجمال الجمهور قالوا لا. لا اجمال هنا لان الاحتمالات غير مستوية. فهناك ما - [00:24:50](#)

يرجح الفساد عند النهي عن عند انصباب النهي على هذه وذلك انه اذا تعير ان اذا اذا تعذر حمل اللفظ على حقيقته تعين حمله على اقرب مجازاته. واقرب المجازات لنفي الذات هو نفي الصحة لا نفي - [00:25:20](#)

الكمال. اذا قلنا مثلا لا صلاة من لم يقرأ الفاتحة الكتاب. يحتمل ان يكون لها صلاة صحيح لا يحتمل ان يكون لا صلاة كاملة. هذا كله مجاز. لان في ظاهره حقيقة في نفي الذاتي. ولكن حمل للجزء على الحقيقة متعذر. لان الشارع - [00:25:50](#)

مصون عن عن ما ينافي الواقع فنحن نرى الصلاة تقع على هذا الوجه حمل على الحقد متعذر. اذا لابد ان نحمل على احد المجازين ايهما اقرب؟ لنفي الذات. نفي الصحة او نفي الكمال. الاقرب لنفي الذاتي هو نفي - [00:26:20](#)

الصحة. اذا المعنى لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا. ولا نکاح صحيحا بدون ولي ولا اجمال. مفهوم. نعم والعكس في جداره ويعفو والقرء في منع اجتماع بقه. نعم. ذكر هنا امثلة قال انها من قبيل المجمل. وقع فيها خلاف - [00:26:40](#)

هنا ايضا ولكن ذكرنا من قبل منها آ الضمير. آ الضمير قد ينشأ عنه اجمالا كمثلا اذا كان ضمير غيبة تقدم اكثره يصلح كل واحد كل واحد منهم ان يكون مفسر الضمير. كما اذا قلت مثلا ضرب عمرو خالدا فضربته - [00:27:00](#)

ضربته ضربت ايهما اعتبر ان تكون ضربت عمرا واعتبر ان تكون ضربت خالدا تقدا امران كلا يصلح ان يكون اه مفسرا للضم. فينشأ هنا اجمال. امثل بحديث لا يمنع احدكم جاره - [00:27:30](#)

ان يضع خشبته في جداره. وضمير في جداره عائد على ايديهما. قال وان هذا اجمل لاحتمال عود الضمير على كل واحد لكن الذي يظهر ان الحديث ظاهر في ان الضمير عائد على صاحب المنزل الذي يراد ان يفرز فيه الجدار - [00:27:50](#)

وليس على الطالب الذي يطلب هذا ليس هو الذي يعود عليه الضمير المراد لا تمنع جدارك انت من ان يفرز فيه شخص اخر خشبة فالظاهر ان هذا ليس من قبل لان المثال الحكم على كل حال آ آ الاجمال له امثلة كثيرة. ولكن هذا المثال ظاهر ان - [00:28:10](#)

انه لا ليس منه. نعم. مثلا هو ايضا يعفو. في قول الله تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الذي بيده عقدة النكاح اعتبره ان يكون الزوج ويعتبر ان يكون النبي. ولذلك اختلف مالك - [00:28:30](#)

والشافعي. وهو من الائمة الكبار. لا اريد هنا ان افاضل بين الرجلين من حيث اللسان آ حتى لا نغضب البعض. انا بدي حل هما امامان مع معروفا اه كبيرا. فالامام مالك رحمه الله تعالى قال اه اه او يعبد - [00:28:50](#)

نكاح هو آ الولي. وقال الامام الشافعي الذي بيده نقطة النكاح هو الزوج اه اذا هذه الاية فيها اجمال. فهذا طبعا فيه اجمال لانه يحتمل كل واحد منهما محتمل كلاهما قال به امام من الائمة - [00:29:20](#)

الزوج له بيده عقدة النكاح بعد النكاح والولي بيد عقدة نكاحك قبل العقد. فكلاهما محتمل وكلاهما قال به امام من الائمة اه الكبار وكذلك ايضا من المجمل مثل في منع اجتماع يعني ان اللفظ المشترك - [00:29:40](#)

اذا دل على معنيين لا يصح اجتماعهما كان مجملا. وذلك كالقرية تفتح قافه وتضم يقال القارئ اه في قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث قرون. ما المراد القرء هنا - [00:30:10](#)

مالكية والشافعية قالوا المراد بالقرآن الطهر. آ الحنفية والحنابلة قالوا المراد الحيض. آ اللفظ احتمل معنيين لا يمكن اجتماعهم. لانهما ضدا. وضدان لا يجتمعان. لو كان مثلا دالا على معنيين يصح اجتماعهما يمكن ان نقول لك - [00:30:31](#)

تعمل بهما مع لكن العمل بالضدين خير ممكن. فلذلك عندما يكون مثلا محتملا لمعنيين متضادين فانه يكون مجملا لانه لا يمكن حمله عليهما مطلقا لا يمكن حمله عليهما معا. مفهوم. وينبغي ان يعلم ان مسألة حمل القرعة على الطهر او الحيض - [00:31:01](#)

لا يمكن ان تحسم لغويا. بعضهم استشهد بكثير من الادلة سجادة المالكية ببعض الادلة. والحنفية ببعض الادلة لماذا؟ لان هذا الخلاف وقع بين الصحابة. لو كانت اللغة تحسم هذا الخلاف لما اختلف فيه الصحابة. ان الصحابة - [00:31:31](#)

كهيئتنا صحابة اهل اللسان يعرفون اللغة العربية نحن يمكن ان يكون عندنا ضعف في اللغة لكن الصحابة يعرفون اللغة اذا اختلفوا في

مسألة فمعناه ان اللغة لا تحسمها. لو كانت لو كان اللسان هو الذي يحسبها لموقع الخلاف بينهم - 00:31:51
اه يستدل بالأدلة الأخرى والقاعدة الأخرى التي بإمكانها ان تعين المراد ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد
ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:32:11